الكفاءة الذاتية المدركة و علاقتها بجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب

عبد الكريم مأمون[1] ، عقيل بن ساسي [2]
[1] المركز الجامعي أفلو ولاية الاغواط (الجزائر) مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف
[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

Perceived self-efficacy and its relationship to quality of life for an adolescent of illegitimate teenager

Abdelkarim Maamoun[1],*, Okil Bensaci[2]
kimopsycho@gmail.com

[1]University Center Aflou, Laghouat (Algeria). laboratory Quality of Special Education and Adapted Education Programs
[2]University Kassadi Merbah, Ouargla (Algeria). laboratory Quality of Special Education and Adapted Education Programs

تاريخ الاستلام: 2018/09/15؛ تاريخ القبول: 2018/12/05؛ تاريخ النشر: 2020/06/20

ملخص .تهدف هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة و جودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب. شارك في الدراسة 200 مراهق ومراهقة بواقع 89 مراهقا، و111 مراهقة موزعين عبر مؤسسات الرعاية في ولايات ورقلة، باتنة، سطيف، الطارف،و الوادي. لجمع بيانات الدراسة تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس جودة الحياة من إعداد الباحثين. وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب.
- لا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة باختلاف متغير الجنس.
- لا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة باختلاف العمر، ما عدا بين المراهقة الوسطى و المراهقة المتأخرة؛ حيث اختلفت العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة و جودة الحياة اختلافا إحصائيا.

الكلمات الدالة. الكفاءة الذاتية المدركة؛ جودة الحياة المراهق؛ مجهول النسب.

Abstract. This study aims at examining the nature of relationship between perceived self-efficacy and the quality of life amongst the illegitimate teenager. Participants comprised 200 (89 males, 111 females), distributed on care institutions in (Ouargla, Batna, Setif , Al-Tarf, El-Oued) provinces. Participants responded to the perceived self-efficacy scale, and the quality of life scale, prepared by researchers. The results showed there is a statistically significant relationship ($p<0.05$) between the perceived self-efficacy and the quality of life. Nature of the relationship between perceived self-efficacy and quality of life does not vary according to gender.IN addition nature of the relationship between perceived self-efficacy and quality of life does not vary according to age, but the nature of relationship varied($p<0.05$) between middle adolescence and late adolescence.

Keywords. Perceived self-efficacy; quality of life; illegitimate teenage.

***corresponding author**

مقدمة.

زاد اهتمامالباحثين بمفهومي جودة الحياة و الكفاءة الذاتية المدركة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن الجانب الإيجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزا من الجانب السلبي وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك.

وباعتبار الأسرة هي الرافد الأول و المنهل الأساسي في عملية النمو النفسي والتربوي ،ولكن في بعض الأحيان يغيب دور الأسرة قصرا مثل الأيتام والأطفال مجهولي النسب ولكون مجهول النسب لديه خصوصية عن اقرأنه، فقد ترعرع بعيدا عن الجو الأسري فقد وضح الأنصاري (1990، ص 284)، أن الحرمان من الرعاية الأسرية ظاهرة شائعة في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية، نتيجة لفقد احد الوالدين أو كليهما، أو نتيجة لميلاد غير شرعي أو نتيجة لتصدع أو انهيار الأسرة بسبب الفقر أو المرض أو الطلاق أو الانفصال أو الهجر.

وغياب أو قلة الحنان و العطف من قبل الأم يؤدي غالبا إلى ظهور جملة متنوعة من الحالات الانفعالية السلبية لدي الطفل وتقود أحيانا لإصابته بحالات نفسية معقدة بدأً من شعوره بالعجز والضعف وانتهاء بشعور الحقد و الكراهية تجاه الآخرين. (تولتشبنكايا،1997،ص31).

ونتيجة لعدم تواجد الأسرة يودع الأطفال في مؤسسات ترعاهم و هناك من المؤسسات من تهتم فقط بالطعام والشراب و الإيواء دون الالتفات للحاجات النفسية التي يحتاجونها.

ولعل أول الأشياء التي يتطلع إليها مجهولي النسب باعتبارهم احد نزلاء دور الرعاية أو المؤسسات الإيوائية ،هو الإيواء ،حيث يعيش داخل المؤسسات الإيوائية ضمن دائرة من الأسئلة المحيرة "من أنا ؟ وكيف أتيت إلى هنا ؟ وأين أسرتي ؟، ولماذا ليس لدي كباقي الناس أموأب و أخوة ؟ " فتكبر معه هذه الأسئلة وتزداد معاناته تجاه هويته وذاته مما يؤثر عليه بأن قد يكون اتجاهات سلبية نحو الذات أو نحو الآخرين، لذالك فمن الممكن جدا أنيتبنى مجهول النسب بعض الأفكار و المعتقدات التي من شأنها أن تكون غير تكيفية ، قد تكون عائق أمام نموه المعرفي خاصة ونموه النفسي عامة وتجعله يحس بتدني قيمة الذات و عدم الكفاءة الذاتية.

إن الإحساس بكفاءة الذات يعد محددا مهما لنجاح الفرد أو فشله في مختلف المهام التي يضطلع بها، وفي غياب إحساس كهذا، فإن البرامج التأهيلية لن تحقق أي نجاح يذكر، وعليه فالإحساس بالكفاءة الذاتية يعتبر من الأمور الحساسة، خاصة فيما يتعلق حيث يرى ألبرت باندورا (Bandura.A ;1977) بأن الفرد

يدركمختلف المواقف من خلال طريقته وأسلوبه في تناولها ومعالجتها، و أن طريقتنا في معالجة الأحداث المحيطة بنا تلعب دورا أساسيا في بناء شعورنا بفاعليتنا إزاء معالجة هذه المواقف، فذوي الكفاءة المرتفعة يشعرون أن حياتهم أفضل ومشاعرهم أكثر إيجابية وبأن الكروب امتحان وتحد لإمكانيات الفرد فإذا أصيبوا بمرض سرعان ما يتعافون منه، ويرون أن المواقف الضاغطة تدفعنا إلى التكيف الإيجابي والتغلب عليها.

ولقد ارتبط مفهوم جودة الحياة بالمعنى السابق بمفهوم جودة الحياة النفسية كما يتم تدارسه في أدبيات الصحة النفسية، فقد أصبح موضوع جودة الحياة أو جودة الصحة النفسية في السنوات الأخيرة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراسات. وتكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص. ويشير دينير ودينير إلى أن جودة الحياة النفسية "ببساطة شديدة تقويم الشخص لرد فعله للحياة، سواء تجسد في الرضي عن الحياة(التقويمات المعرفية) أو الوجدان(رد الفعل الانفعالي المستمر) (Diener & Diener, 1995).

ثم واصل دينير وآخرون (1999) دراساته في مجال جودة الحياة النفسية مؤكداً على أن جودة الحياة النفسية ترتبط بمحاولة رصد " كيف يدرك أو يقدر الناس مختلف جوانب حياتهم النفسية؟ على سبيل المثال، إلى أي مدى يشعر الناس بقدرتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية؟ إلى أي مدى يشعر الناس بأن لحياتهم الشخصية معنى وقيمة؟ إلى أي مدى يشعر الناس بامتلاكهم لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين (Diener, Suh, Lucas, & Smith, 1999, pp. 276-302)ومشير اً إلى أن هذا المنظور يسمي منظور جودة الحياة النفسية ويؤسس على ما يعرف الصحة النفسية الإيجابية بدلاً من التركيز على الخلل أو المرض النفسي الأمر الذي يتسق مع توجهات علم النفس الإيجابي.

ومن بين الدراسات الحديثة التي وجهت الاهتمام بالكفاءة الذاتية المدركةوجودة الحياة نجد دراسة تونج وسونج (Tong, & Song, 2004) حيث توصلت إلى وجود انخفاض دال إحصائيا لأداء الطلبة الأقل انتظاما في فعالية الذات و جودة الحياة،و هناك ارتباط موجب بين دال إحصائيا بين فعالية الذات و جودة الحياة والرضا عن الحياة لدى الطلبة.

وفي نفس السياق جاءت نتائج دراسة جنييت و لندمان(Jeanet. Landman & Dijkstra 2006) تؤكد أن زيادة في جودة الحياة و زيادة في فعالية الذات وتغيير اكثر في العواطف و تغيرات ايجابية في أسلوب الحياة ودراسة تايلور ودين وسيجرت (Taylor, Dean, & Siegert, 2006), أكدت وجود ارتباط موجب بين جودة الحياة المرتبطة بالصحة مع فعالية الذات ولم ترتبط معا فعالية الذات العامة، في حين أثبتت دراسة آوي وشانج (Oi & Chang, 2007) وجود ارتباطموجب بين فعالية الذات العامة وجودة الحياة العقلية و البدنية ،وتوصلت دراسة رينالد (Reginald, 2007) إلى وجود ارتباط موجب بين جودة العمل وجودة الحياة وفعالية الذات لدى

المراهقين، كما بينت دراسة جوزيف (Joseph, 2004) وجود علاقة موجبةبين فعالية الذات و هدف الحياة وهو من أبعاد جودة الحياة.

ودراسةسكرابيسكي وكوب ،روزا ،ريثلي وروها (Skrabski, Kopp, Rozsa, Rethelyi, & Rahe) حيث توصلوا إلى ان النوع (الجنس) العمر و التعليم لا يؤثرون في معنى الحياة بينما ارتبط معنى الحياة ايجابيا بفعالية اللات والتدين والدعم الاجتماعي و حل المشكلات.وأيضا توصلت دراسة التي قام بها كل من تونج وسونج (Tong & Song, 2004) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فعالية الذات وجودة الحياة وتوصل الشعراوي (2000) في دراسته إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في فعالية الذات وفي نفس السنة توصل إليه حسين (2000)إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الكفاءة الذاتية المدركة.

ودراسة حمدي داود (2000) الذي توصل لوجودفروق دالة إحصائيا بين الإناث و الذكور في فعالية الذات لصالح الذكور، ودراسة زايد (2002) الذي وجد بدوره فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في كفاءة الذات المدركة لصالح الإناث.

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن معظمها أن لم نقل جلها كشفت عن وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات وجودة الحياة، كما أشارت الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين كل من الفعالية الذاتيةو جودة الحياة، من هذا المنطلق أصبحت الجودة هدفاً للدراسة والبحث باعتبارها حاجة وطموح كل البشر، وخاصة المراهق وهي الهدف الأسمى نحو مستقبل أفضل للحياة،والحديث هنا بالأخص عن المراهق مجهول النسب الذي تكاد تنعدم الدراسات المحلية و العربية التي تناولت قضياه النفسية و هذا في حدود علم الباحثين ولهذا يتمحور موضوع الدراسة الحالية حول موضوع الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمستوى جودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب وعلى ضوء ذلك يمكن طرح التساؤل الأساسي التالي:

- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب ؟
- هل تختلف مستويات الكفاءة الذاتية المدركة و جودة الحياة باختلاف الجنس و العمر؟

1.1. فرضيات الدراسة.

من خلال ما استند عليه الباحثان من نتائج دراسات سابقة وظفت في الإشكال، وبالنظر إلى مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، فإنهما يقترحان الآتي:

1. توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية المدركة ودرجات جودة الحياة المراهق مجهول النسب.
2. تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركةو جودة الحياة تبعاً لاختلاف للجنس (ذكور – إناث) .

3. تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركةو جودة الحياة تبعاً لاختلاف العمر (مراهقة أولى، مراهقة متوسطة، مراهقة أخيرة)

2 .1 .أهداف الدراسة.

- كشف العلاقة المحتملة بين الكفاءة الذاتية المدركة بجودة الحياة.
- التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية المدركةتعزى لمتغير الجنس و العمر.
- التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس و العمر.

3.1.أهمية الدراسة.

- إبراز أهمية الدور الذي تلعبه الكفاءة الذاتية المدركة في مسيرة النمو النفسي للفرد وبنية شخصيته في المستقبل.
- تتناول شريحة من المجتمع لم تعنى بالدراسة من قبل على حد علم الباحث.
- نتائج البحث الحالي وتوصياته قد تساعد المشرفين التربويين و المتخصصين في مجال علم النفس في تطوير برامج وقائية وعلاجية ونمائية لصالح المراهقين.
- ندرة الدراسات التي اهتمت متغيرات الدراسة مجتمعة- حسب علم الباحثان- لذلك يعد هذا البحث إثراء المكتبة المحلية و العربية.

4.1.حدود الدراسة.

- **الحد الزمني.** طبقت الدراسة خلال السنة الدراسية في شهري ماي و جوان 2017، حيث تم تطبيق المقاييس بشكل جماعي .
- **الحد المكاني.** طبقت الدراسة في مؤسسات الطفولة المسعفة (باتنة. الوادي ،ورقلة، الطارف، سطيف).
- **الحد البشري.** اهتمت الدراسة بالمراهقين مجهولي النسب القاطنين بمؤسسات الطفولة المسعفة.

5.1. التحديد الإجرائي للمفاهيم.

1.5.1.تعرف الكفاءة الذاتية المدركة .

يذكر شـــال Shell . M (1989) أن الكفاءة الذاتية هي:"الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية، و الاجتماعية على أداء مهمة معينة، ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين".

ويرى بيري Berry.J (1989) :" أن الفرد إذا شعر بالكفاءة و الثقة أي كفاءة ذاتية عالية، فإنه من المحتمل أن يبذل الجهد و المثابرة اللازمة لإتقان العمل".

- **إجرائياً:** بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في المقياس الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد من طرف الباحثان.

2.5.1 التعريف لجودة الحياة .

لقد حاول الكثير من العلماء تقديم تعريف محدد لجودة الحياة منها:

جودة الحياة اصطلاحا.عرفت المنظمة العالمية للصحة (OMS) جودة الحياة على أنها " مفهوم واسع جدا يتأثر بشكل معقد بالصحة الجسمية للفرد، حالته النفسية، علاقته الاجتماعية، درجة استقلاليته، و علاقته بالعوامل الأساسية المحيطة "

وتعرفها أيضا "على أنها مجمل المصادر والطاقات الشخصية و الاجتماعية الضرورية لفرد ما كي يحقق طموحاته ويشبع حاجاته.

- **إجرائيا:** هي مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر وهي الدرجة التي يحصل عليها المسن تبعا لمقياس جودة الحياة المعد من طرف الباحثان.

3.5.1.المراهق مجهول النسب.

المراهق مجهول النسب **اصطلاحا:** هو المراهق الذي أنجب بطريقة غير شرعية سواء الزنا أو الاغتصاب وأنكره أبواه.

ويعرفه الباحثان **إجرائيا:**هو المراهق الذي ولد بطريقة غير شرعية ويعيش بدور الرعاية أو المؤسسات الإيوائية.

2. الطريقة و الإجراءات.

1.2. منهج الدراسة. وقد ارتأينا إتباع هذا المنهج لتلائمه مع طبيعة الدراسة حيث يساعدنا المنهج الوصفي الإرتباطي على "وصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا، أي تحديد الدرجة التي ترتبط بما متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر"

2.2. عينة الدراسة و مبررات اختيارها. تُعَرّف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقةمعيّنة لإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (حمد عبيدات و آخرون، 1999 ، ص 84)

ومن هذا المنطلق تم إجراء هذه الدر اسة على عينة قوامها 200مراهق ومراهقة من المؤسسات الايوئية (سطيف، باتنة، وهران، الطارف، الوادي، ورقلة).

3.2.خصائص العينة. اشتملت هذه الدراسة على عينة قوامها 200 من مجهولي النسب الذين يقطنون في المؤسسات للايوائية (دور الطفولة المسعفة) بالمدن التالية (سطيف وباتنة ووهران والطارف وورقلة و الوادي) من كلا الجنسين حيث تراوحت أعمار هم الزمنية بين (12 و 21 سنة)و الجدول رقم (01)و الشكل البياني رقم (01) التاليين يوضحان خصائص عية الدراسة من حيث مكان الإيواء و الجنس.

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة و الجنس

المؤسسة	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
سطيف	29	39	68	100
وهران	08	11	19	100
الطارف	17	21	38	100
باتنة	17	44	61	100
الواد	01	05	06	100
ورقلة	02	06	08	100
المجموع	74	126	200	100

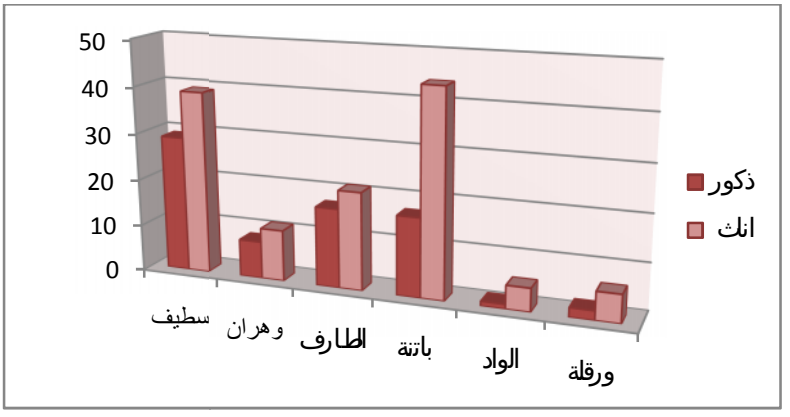

الشكل رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسةحسب المؤسسة و الجنس

المصدر: إعداد الباحثان

4.2.إجراءات الدراسية. ولقد تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة تقدر ب 200مراهق ومراهقة بواقع (89 مراهق) و(126 مراهقة) من مجهولي النسب الذين يقطنون في المؤسسات للايوائية (دور الطفولة المسعفة بالمدن التالية (سطيف وباتنة ووهران والطارف وورقلة و الوادي) من كلا الجنسين حيث تراوحت أعمارهم الزمنية بين (12 و 21 سنة).

5.2. أدوات الدراسة.

1.5.2. مقياس الكفاءة الذاتية المدركةلعدم توفر مقياس يتماشى وطبيعة العينة و خصوصيتها قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للمراهق مجهول النسب.

- **وصف المقياس وطريقة بنائه** قام الباحثان بالاطلاع على مقاييس متعددة في موضوع الكفاءة الذاتية المدركة و إستعان الباحث على مجموعة من المقاييس الموجودة في الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية مثل دراسة (الزيات 1996) ودراسة (Pajares .1999) ودراسة (الصقر ،2005) ودراسة (Akanbi ،2006 Ogundokaun&) ودراسة (النصاصرة 2009) وذلك بغرض الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتم إعادة صياغة بعض لفقرات لتتناسب مع موضوع الدراسة.

وقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار في صورته الأولية حيث تكونت من (50) فقرة وتم توزيع وبعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف بعض العبارات التي لم تكن تقيس حسب رأي المحكمين ليصبح عدد بنود المقياس (43 بندا) وتم توزيع الفقرات على خمسة مجالات تم اشتقاقها من الإطار النظري لمفاهيم الدراسة، ولقد حاول الطالب الباحثان أن يراعيا خصوصية العينة في هذه الأبعاد.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.**

- **الصدق.** حيث قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء، وهم أساتذة علم النفس للحكم على مدى انتماء الفقرات للأبعاد الواردة، وقد بلغ عدد المحكمين (11) محكمين، وبناءاً على آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وأصبح الاختبار في صورته الثانية الذي طبق على العينة الاستطلاعية يشتمل على (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وبعد حساب صدق المحكمين بتطبيق معادلة "كوبر (Cooper)، بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ب 94.86و هذه نسبة اتفاق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في اعتبار المقياس صادقا ويمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **صدق الاتساق الداخلي.** تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة للمجال الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

- **الارتباط بين الدرجات الكلية للمجالات والدرجة الكلية للمقياس ككل.** تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال الأول (المجال الانفعالي) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.69)، وبالنسبة لارتباط المجال الثاني (المجال الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.73)، أما بالنسبة لارتباط

الدرجة الكلية للمجال الثالث (مجال الإصرار و المثابرة) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.64)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمجال الرابع (المجال المعرفي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.72)، في حين قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال الخامس (المجال الأكاديمي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.64) وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمجالات الكفاءة مع درجته الكلية

المجال	الدرجة الكلية للمقياس	المجال	الدرجة الكلية للمقياس
المجال الانفعالي	0.693**	**المجال المعرفي**	0.722**
المجال الاجتماعي	0.738**	**المجال الأكاديمي**	0.640**
مجال الإصرار و المثابرة	0.646**		

** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

ب/ الثبات بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ).تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ لكل بعد على حدا حيث تراوح بين (0.63) كأقل قيمة و(0.73) أعلى قيمة وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس الكفاءة عن طريق ألفا كرونباخ

الكفاءة الذاتية المدركة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المجال الانفعالي	0.71	10
المجال الاجتماعي	0.69	09
مجال الإصرار و المثابرة	0.63	08
المجال المعرفي	0.73	08
المجال الأكاديمي	0.83	08

2.5.2. مقياس جودة الحياة (إعداد الطالب الباحثان): لعدم توفر مقياس يتماشى و طبيعة العينة و خصوصيتها قام الباحث ببناء مقياس جودة الحياة للمراهق مجهول النسب.

- **وصف الأداة وكيفية بنائها:** قام الباحثان بالاطلاع على مقاييس متعددة في موضوع جودة الحياةوإستعان الباحثان على مجموعة من المقاييس الموجودة في جودة الحياة مثل مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين إعداد

الأساتذة محمود عبد الحليم المنسي وكاظم علي مهدي، ومقياس جودة الحياة الصورة المختصرة إعداد منظمة الصحة العالمية (WHO QOL – BREF) تعريب بشري إسماعيل أحمد (2008) وذلك بغرض الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة من خلال الإطار النظري الذي تناول فيه الباحث موضوع جودة الحياة وتم إعادة صياغة بعض الفقرات لتتناسب مع موضوع الدراسة.

وقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار في صورته الأولية حيث تكونت من (57) فقرة وتم توزيع و بعد حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان تم تعديل بعض العبارات التي لم تكن تقيس حسب رأي المحكمين و تم توزيع الفقرات على خمسة أبعاد تم اشتقاقها من الإطار النظري لمفاهيم الدراسة و هي كتالي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع البنود على الأبعاد المكونة للمقياس جودة الحياة

أبعاد الاستبيان	فقرات البعد	المجموع
جودة الصحة الجسدية	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10	12
جودة الحياة العلائقية	11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21	11
جودة العواطف و الوجدانان	22 23 24 25 26 27 28 29 30	11
جودة الصحة النفسية	31 32 33 34 35 36 37 38 39 40	12
جودة شغل الوقت وإدارته	41 42 43 44 45 46 47 48 49 50	11
المجوع الكلي لبنود المقياس		57

ولقد حاول الطالب الباحث أن يراعي خصوصية العينة في هذه الأبعاد.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة.** لكي يتسنى للطالب الباحث أن يطبق لمقياس على عينة الدراسة وجب التأكد أولا من الخصائص السيكومترية للاستبيان، لذلك فقد تم حساب كل من ثبات وصدق المقياس بعدة طرق.

أ- **الصدق** .بعد حساب صدق المحكمين بتطبيق معادلة "كوبر (Cooper)، بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ب 95,22و هذه نسبة اتفاق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في اعتبار المقياس صادقا ويمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي.** تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة للبعد الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

- **الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل.** تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الأول (جودة الصحة الجسمية) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.72)، وبالنسبة لارتباط البعد الثاني (جودة الحياة العلائقية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.76)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للبعد الثالث (جودة العواطف و الوجدانات) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.65)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للبعد الرابع (جودة الصحة النفسية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.61)، في حين قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الخامس (جودة شغل الوقت وإدارته) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.67) وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الجودة مع درجته الكلية

البعد	الدرجة الكلية للمقياس	البعد	الدرجة الكلية للمقياس
جودة الصحة الجسمية	0.728**	جودة الصحة النفسية	.615**0
جودة الحياة العلائقية	0.766**	جودة شغل الوقت وإدارته	.672**0
جودة العواطف و الوجدانات	0.653**		

** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

ب/ الثبات: بطريقة التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ). تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، حيث قدر ت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.59) كأقل قيمة ة (0.72) كأعلى قيمة وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس الجودة الحياة عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
جودة الصحة الجسدية	0.61	12
جودة الحياة العلائقية	0.59	11
جودة العواطف و الوجدانان	0.64	11
جودة الصحة النفسية	0.72	12
جودة شغل الوقت وإدارته	0.70	11

6.2.الأساليب الإحصائية. قد تم التحليل الإحصائي بمساعدة برنامج (SPSS)الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. النسخة (22).

3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.3. مناقشة النتائج الفرضية الأولى. نصت الفرضية الأولى انه "توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة ودرجات جودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (07) يوضح الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة

		جودة الحياة
الكفاءة الذاتية المدركة	**معامل الارتباط بيرسون**	0.166
	مستوى الدلالة	0.019
	حجم العينة	200

*** الارتباط دال عند مستوى الدلالة(0.05)**

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم في مقياس جودة الحياة قد بلغ (0.166) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) بمعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب وبالتالي يمكن القول بأن قبول فرضية البحث الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

جاءت هذه النتيجة موافقة معا دراسات الجسماني، ودراسة تونج وسونج (Tong, & Song, 2004) ودراسة جنبيت ولندمان(Jeanet. Landman & Dijkstra 2006)، وتوفقت مع ما جاء في دراسة تايلور ودين وسيجرت (Taylor, Dean, & Siegert, 2006) ودراسة آوي وشانج (Oi & Chang, 2007)،ودراسة جوزيف (Joseph, 2004).

ويمكن إرجاع النتيجة المتحصل عليها لمجهول النسب دور في تكوين مفهومه لذاته من خلال فرض نفسه بشكل إيجابي على المجتمع والمحيطين به، ويعزز ثقته بنفسه ويندمج مع المجتمع من حوله من خلال نجاحه في مسؤولياته والتزاماته.

يرى الباحثان أن للمؤسسة دور في ذلك من خلال إحاطة مجهول النسب بالرعاية والحنان والحب والعطف عليه وتقديم الخدمات النفسية، والاجتماعية لهم، ودمجهم في المجتمع وتقديمهم بصورة إيجابية شأنهم شأنالأفر اد العاديين ولا ذنب لهم في وضعهماحتر امهم لأنفسهم وذواتهم، و إحاطتهم بالتقبل وتنمية الوازع الديني لهم. وللمجتمع أيضا دور في ذلك من خلال توفير لهم احتياجاتهم النفسية والمادية والاجتماعية والسماح لهم بممارسة أعمالهم وحقوقهم وواجباتهم بكل حرية، وتوفير الفرص المناسبة لهم.

إن توفير جو ومناخ مناسب لمجهولي النسب يساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي لذواتهم، ويثقون بأنفسهم ويؤكدوا ذواتهم، ويكونون علاقات إيجابية مع الآخرين، ويندمجون في المجتمع المحيط بهم، ولا يشعر ون بالعزلة والانطواء والوحدة، ولكن إذا أهمل مجهولي النسب ولم يوفر لهم المناخ المناسب فإنهم يكونون مفهوما سلبيا عن ذواتهم، وتأكيدهم لذواتهم ضعيف، ويشعرون بالوحدة والانطواء والعزلة.

إن عدم شعور مجهولي النسب بالوحدة النفسية يرجع إلى مدى تحقيق التفاعل الاجتماعي والدعم داخل المؤسسات وخارجها ومشاركتهم بالأنشطة المختلفةوالزيار ات المتبادلة فيما بينالمر اكز والجمعيات لتفقد أحوالهم، هذا في حال وجودهم في مؤسسات.

2.3. مناقشة النتائج الفرضية الثانية.

تنص الفرضية الثانية على أنه "تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركةو جودة الحياة باختلاف الجنس (ذكور – إناث) "

الجدول رقم (08) يوضح دلالة الفروق بين معاملات الارتباط لفيشر

الكفاءة الذاتية المدركة/ جودة الحياة		العدد	ر	ز	ز1 ز2	الخطاء المعياري	دلالة الفروق بين معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
الجنس	**ذكور**	111	0.152	0.152	0.02346	0.1445239	0.162355875	غير دال
	إناث	89	0.129	0.129				

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن قيمة الفروق بين معاملات الارتباط لفيشر غير دال إحصائيا مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البحثي القائل انه تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة و جودة الحياة باختلاف الجنس.

توافقت نتيجة المتحصل عليها معا نتائج دراسة سكرابيسكي و آخرون (Skrabski et al., 2005) وأيضا معا دراسة تونج وسونج (Tong & Song, 2004)، وتوافقت معا ما توصل اليه الشعراوي (2000) ومعا دراسة حسين (2000)، بينما اختلفت نتائج الدراسة معا كل من دراسة حمدي داود (2000)، ودراسة زايد (2002).

وتوفير المناخ المناسب لمجهولي النسب لا يفرق بين الطفل سواء أكانذكر ا أو أنثى لأن كل منهما يعاني من نفس الظروف، لذلك لا بد من تكاثف المجتمع بأكمله ابتداء من المؤسسة والأسرة الحاضنة انتهاء بالمجتمع بأكمله، لإحاطة مجهولي النسب بالرعاية والحب والحنان، وتقديم كل ما يحتاجونه يساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي ومرتفع لذواتهم، ويكون تأكيده لذاته مرتفعا، ويتعامل مع المجتمع بكلجر أة ودون خوف أو تردد، ولكن إذا أهمل مجهولي النسب ولم تقدم لهم الرعاية اللازمة لهم فإنهم يكونون مفهوما سلبيا عن ذواتهم، وتأكيدهم لذواتهم ضعيف، ويتعاملوا مع المجتمع بأحد أمرين إما يكونوا منسحبين ومنطويين على أنفسهم، ويتجنبوا التعامل مع المجتمع، أو يكون أسلوبهم عدوانيا في تعاملهم مع المجتمع.(دخينات خديجة،2011)

لاهتمام المؤسسة في تربية المحتضنين تربية إسلامية قائمة على التعاليم الدينية الإسلامية، وينال الأطفالوالمر اهقين التربية المناسبة لهم وتنمى لديهم الوازع الديني فينشأون معتزين بذواتهم وهويتهم ويكونون مفهوم إيجابي مرتفع، ذلك يساعد المحتضنين لتقبل ذواتهم لأن ليس لهم علاقة بوضعهم الحالي وبالتالي فإنهم يشبون على هذا الأساس الذي بنوا عليه، وتسعى الأسرة والمؤسسة جاهدة لدمج المحتضنين سواء كانوصغار ا أم كبار ا للمجتمع بأحسن صورة، والقيام بواجباتهم و إعطائهم حقوقهم، ويساهم في ذلك عدم معرفة معظم المحتضنين لحقيقتهم ساعدهم على الاندماج بكل سهولة في المجتمع بغض النظر عن العمر.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى محاولة المؤسسة تقديم الرعاية المناسبة لكلا الجنسين على حد سواء دون التفرقة والتمييز بينهم، ولأنهم من نفس الفئة يحاولوا الدمج بينهم، وتقدم الخدمات والرعاية النفسية والاجتماعية لهم بنفس المستوى والمقدار، مما ساعد ذلك على تقبل وضعهم واندماجهم بالمجتمع المحيط، ، فلا يوجد فرق بينهم وعدم تحيز أو تمييز لأن المؤسسة تقديم كل ما تملك من أجل إسعاد المحتضن لديهم، وعدم إشعاره بأنه منبوذ أو مهمل ولكن تحيطه بالرعاية والاهتمام الكبير، وتقديم كل ما يحتاجه المحتضن.

3.3. مناقشة النتائج الفرضية الثالثة.

تنص الفرضية الثالثة انه : "تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركةو جودة الحياة تبعاً لاختلاف العمر (مراهقة أولى، مراهقة متوسطة، مراهقة أخيرة) "

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق بين معاملات الارتباط لفيشر

الكفاءة الذاتية المدركة/ جودة الحياة		العدد	ر	ز	ز1 ـ ز2	الخطاء المعياري	دلالة الفروق بين معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
العمر	1	42	0.159	0.1603606	0.07616	0.2127178	0.358043275	غير دال
	2	54	0.084	0.0841984				
	1	42	0.159	0.1603606	θ.4083	0.2070807	-1.64555464	غير دال
	3	61	0.463	0.5011232				
	2	54	0.084	0.0841984	-0.4169	0.1919615	-2.171918413	دال عند 0.05
	3	61	0.463	0.5011232				

من خلال الجدول رقم (09) يتبين أن قيمة الفروق بين معاملات الارتباط لفيشر غير دال إحصائيا مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البحثي القائل انه تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة وجودة الحياة باختلاف العمر.

وتفسيرا لنتائج الفرضية الثالثة، يمكن مناقشة هذهالنتيجة في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة.

حيث يري "فرويد " أن مرحلة المراهقة هي المرحلة الأخيرة من مراحل النمو؟، إذ تتميز هذه المرحلة بالقلق نتيجة عودة القوى الليبيدية للظهور يهدد التوازن بين الهو والانا الذي يكون سائدا في مرحلة الكمون ومن ناحية أخرى تتميز المواهقة بمراحل ارتقائية هامة منها: التحول إلى عشق الذات واحترام الواقع ونمو الميول الجنسية. (ابو بكر، 2002، ص 21).

واعتبر "هول" أن مرحلة المراهقة ولادة جديدة أو ولادة ثانية للإنسان للتغيرات البيولوجية المصاحبة لهذه الفترة البلوغ واستيقاظ بعض الدوافع الكامنة في عضوية ألفرد ووضعت هذه النظرية خصائص بيولوجية لهذه المرحلة نذكر بعضها:

إن التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تكون بصفة سر يعة ومفاجئة في مختلف جوانب الشخصية ولهذا يمكن أن نصفها بالخطيرة إذا لم يجد المراهق من يستند إليه في هذه المرحلة بالذات يتم فيها نضج بعض الدوافع ، كذلك ظهورها بشكل فجائي إن تلك التغيرات تسبب للمراهق معاناة قوية وفعالية تتجلى فيها صور القلق حتى يمكن وصف المراهق بأنه يمر في فترة عاصفة مضطربة .

إن هناك قوى فكرية جديدة وتظهر عند المراهق بصورة مفاجئة كالخيال والاستدلال إن طبيعة النمو في هذه المرحلة فهو يظهر في صورة عند جميع الأشخاص على السواء. (سعدون وآخرون، 2002، ص177).

ومن أجل هذا كله طالبت العديد من دول العالم بتهيئة رعاية مناسبة من خلال الأسر البديلة على أن يتم ذلك بعناية شديدة. بعد أن يمضي هؤلاء الأطفال مجهولي النسب مرحلة الطفولة والمراهقة داخل المؤسسات الإيوائية، فإنهم ينتقلون بعد ذلك إلى مرحلة من أكثر المراحل في حياتهم حساسية؛ وهي مرحلة الانتقال إلى العيش والاندماج في المجتمع خارج أسوار المؤسسة الإيوائية معتمدين في ذلك على أنفسهم في جميع شؤون حياتهم، وقبل ذلك كانوا في رعاية تتكفل بجميع متطلباتهم وبسبب طبيعة الظروف التي أمضوها داخل المؤسسات الإيوائية فإنهم لم يتمكنوا من الاستعداد لتلك المرحلة، حيث تواجههم خلالها صعوبات وعقبات تكون سببا في عدم استقرارهم واندماجهم الاجتماعي داخل المجتمع بشكل سليم،ومن الظواهر والعقبات التي توضح ذلك: اصطدامهم بالواقع الذي لم يتعرفوا عليه بالقدر الكافي، وهم في مرحلة غضة، أحوج ما يكونوا فيها إلى من يرشدهم ويأخذ بأيديهم، خاصة وأن الواحد منهم يواجه هذه المرحلة لوحده. كما أن شعور الطفل غير الشرعي بأنه ليس لديه أسرة ومحروم من والديه تخلق لديه شعور بعدم الاكتراث والتقدير لأحد، مما يؤدي إلى العديد من الاضطرابات السلوكية الناتجة عن شعوره بالضياع الاجتماعي والضياع النفسي، ويترتب على ذلك اصطدامه بالبنية الاجتماعية في محاولة لإثبات وجوده، وقد يلجا بعضهم إلى الجريمة كالسرقة أو تعاطي الممنوعات والانحرافات الأخلاقية للانتقام من الذات أحيانا أو من المجتمع عندما لم يجدوا من أفراده التكافل الاجتماعي السليم والوقوف بجانبهم معنويا وماديا.(دخينات خديجة ،2011،ص 56).

المراجـــع:

ابو النور،محمد عبد التواب معوض.(2000).الهدف من الحياة وبعض المغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة. ***مجلة البحث في التربية و علم النفس***، القاهرة ،1(4)، 113 143.

تولتشبتكايا، ي.ا (1997). ***تربية مشاعر الأطفال في الأسرة***، ترجمة: عبد المطلب أبو سيف مراجعة: ماجد علاء الدين، القاهرة: منشورات دار علاء الدين.

الجسماني، عبد العلي .(1994). ***سيكولوجية الطفولة والمراهقة***. القاهرة: الدار العربية للعلوم.

الشعراوي، علاء محمود جاد.(2000).فاعلية الذات و علاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى الطلبة المر حلة الثانوية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنصورة. القاهرة، 44، 286 325.

حمدي، نزيه وداود نسيمة.(2000). علاقة الفعالية الذاتية المدركة بالاكتئاب و التوتر لدى طلبة كلية العلوم. ***مجلة الدراسات للعلوم التربوية***، الأردن، 8(1)، 44 56.

محمد عبيدات ومحمد أبو نصار. عقيلة مبيضين.(1999). ***منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات***،ط2، الجامعة الأردنية، عمان الأردن:دار وائل للطباعة والنشر.

مرسي، أبو بكر مرسي محمد (2002). ***أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي***، ط 1 مكتبة النهضة المصرية.

دخينات خديجة (2011). ***وضعية الأطفال غير الشرعيين في الجزائر*** ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

زيد ،نبيل محمد (2002). *النموذج النبائي للكفاية ومعتقدات القدرة و الأهداف الدافعية للانجاز و استراتيجيات التعلم لدى طلبة الصفوف الرابع والخامس ابتدائي و الأول إعدادي من الجنسين.* ***مجلة كلية التربية*** ،جامعة عين شمس. القاهرة،26(1)، ص ص 245 306.

المراجع الأجنبية

Cramm, J., Strating, M., Roebroeck, M., & Nieboer, A. (2013). The importance of general self-efficacy for the quality of life of adolescents with chronic conditions. **Social Indicators Research,** 113(1), 551-561

Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. E. (1999).Subjective well - being: Three decades of progress. **Psychological Bulletin**

Dustine, R. (2009). **The relationship of Gratitude and subjective well-being to selfefficacy and control of learning beliefs among college students**. Faculty of the Rossier school of Education University of Southern California. Unpublished Doctoral Dissertation.

Jeanet; J.A. Landman & Dijkstra (2006). The long-term lasting effectiveness on self attribution style, Expression of Emotions and quality of life of A body awareness program of life chronica-specific psychosomatic symptoms. **Journal of Patient Education and Counseling**, 60 (1), 66 – 79.

Joseph, D. (2004). Exploring the relationship between self-efficacy beliefs and purpose in life. **Dissertation Abstract International**, 65 (10-B), 50-54.

Oi.L& Chang, Q. (2007). Employees well-being in greater China: The direct and moderating effects of general self-efficacy. **An International Review**, 56 (2), 288-301.

Reginald, T. (2007). **The effect of a multiple intelligence self-assessment intervention on adolescents career decision self-efficacy**. Unpublished Doctoral Dissertation, Walden University.

Skrabski, A.; Kopp, M.; Rozsa, S.; Rethelyi, J. & Rahe, R. (2005). Life meaning: An important correlate of health in the Hungarian population. **International Journal of Behavioral Medicine**, 12 (2), 78-85.

Taylor, W.; Dean, S. & Siegert, R. (2006). Differential association of general and Health self-efficacy with disability health related quality of life and psychological distress from musculoskeletal pain in a cross-sectional general adult population survey. **Pain**, 125 (3), 225-232.

Tong, Y. & Song, S. (2004). A study on general self-efficacy and subjective wellbeing of low SES college students in a Chinese University. **College Student Journal**, 38 (4), 637-642.